

# البحرين

نوفمبر ١٩٧٧

العدد ٢٣ - السنة الخامسة

## ذكرى هجمة نوفمبر.. وأهمية الوحدة الوطنية

الآن وحتى الوصول الى هذه الحالة الشاملة الواسعة ، فمن الضروري ان نتجه القوى الاساس نحو المزيد من التقارب ، وتبعد قدر الامكان عما بمن شأنه ان يعيق ذلك . ان الانطلاق بهذه القوى ، هو حالة ايجابية مطلوبة في هذه المرحلة ، خاصة عندما ننظر اليها تلك القوى ، على انها الخطوة الاولى ، وليس اكثر من ذلك .

● ان البداية لا بد وان تكون صعبة ومعقدة ، طريقها ملأى باخطاء الماضي ، وركام المرحلة السابقة الا ان هذه الصعوبة يجب ان تكون دافعا نحو المزيد من الجهد في سبيل العمل المشترك . وهذا يقتضي التركيز على القضايا الاستراتيجية والجزئية التي يفترض ان تكون هي مجال البحث والنقاش . ● ان اي اتفاق من اجل العمل المشترك ، ان يكون اكثر من انجاز مهمات مرحلية والدخول في مهمات اخرى ، ستكون لها هي الاخرى معضلاتها التي ستقررها ، والتي مطلوب منا معالجتها - في حينها - بذات الامق ، ونفس المنهج .

من هذه الملاحظات ، نرى علينا واجب تأكيد اسس للعمل المشترك كثيرا ما دعينا اليها .

١ - العمل الجاد من اجل وضع برنامج عمل مشترك ، يلبي متطلبات الحد الأدنى لهذه المرحلة .

٢ - التنسيق في كافة المجالات التي يمكن ان يقسم فيها ذلك ، والابتعاد قدر الامكان عن الاستفراد بهذا الموقع او ذاك من مجالات العمل .

٣ - الالتزام الجاد باسس العمل النقابي في كافة المنظمات الجماهيرية .

٤ - وقف الممارسات الكلاسيكية ، والتهجمات الاعلامية بين كافة فصائل العمل الوطني .

للماء في طاحونة المخططات السلطوية التي دأبت على العمل من اجل استمرار التمزق في اوساط الفصائل الوطنية ، ولست بحاجة الى سوق الدلائل التي تؤكد على ان اية ظاهرة وحدوية في العمل الوطني ، بغض النظر عن هشاشتها ، هي في حد ذاتها خطوة ايجابية على طريق الوحدة الوطنية ، وبالتالي فينبغي النضال من اجل الإبقاء عليها أولا ، وتطويرها نحو الانفصال ثانيا . ان تاريخ شعبنا مليء بالانتفاضات الباسلة ، التي اثبتت اهمية وفعالية الوحدة الوطنية .

ان الإشارة الى الحالة غير الصحية التي تعيشها الحركة الوطنية على صعيد العلاقات فيما بينها ، ليس بمعناه التحسر ، ولا القصد من ورائها البحث عن معالجات اخلاقية ، بقدر ما هي تشخيص لواقع سيء لا بد ان نقره ونقربه جميعا ، وان نعمل سوية من اجل مغادرته .

والمفارقة لا تتحقق بالانوار فقط ، وانما تنجز عبر التجسيد الخلاق ، البعيد عن النزعة الحزبية الضيقة ، المترفع عن المصالح الانية ، المنطلق - اساسا - من الاهداف الاستراتيجية لشعبنا ، والمصالح البعيدة لجماهيرنا . الواضع نصب عينيه ، وبشكل مستمر ، المصلحة المشتركة لكافة فصائل العمل الوطني المناضلة في البحرين . ومن اجل تحقيق ذلك ، لا بد من التأكيد على المعطيات التالية :

● ان العمل الوطني الشامل ليس حكرا على فصيل او فصيلين ، انها هو واجب مقدس ، ينبغى ان نخترط في وضع استراتيجيته ، والعمل من اجل انجازها ، كافة القوى والعناصر الثورية والوطنية والديمقراطية . الا انه من

قبل عام ، وفي منتصف مثل هذا الشهر شنت السلطة حملتها القمعية الواسعة حين قامت اثر اغتيالها الصحفي عبدالله الحني ، بشن حملة اعتقالات شملت العشرات من المواطنين ، الذين مارست بحقهم اشنع صنوف التعذيب وحشية واكثرها بربرية ، مما ادى الى استشهاد اثنين منهم ، هما الشهيدان محمد غلوم وسعيد العويناني .

وعلى الرغم من حالة الارهاب التي فرضتها تلك الحملة ، الا انها ، فشلت في ايقاف مسيرة شعبنا النضالية بقيادة قواه الثورية والوطنية التي وجدت ان طبيعة الهجمة اصبحت تقتضي المواجهة بأشكال ارقى من النضال ، وانماطنا أكثر فعالية .

وكنا ، كسائرنا من القوى الوطنية الاخرى نرى ان حجر الزاوية في صرح اية مواجهة حقيقية لخطط السلطة ، انما هي العمل الوطني المشترك . فالمرحلة باننت تستدعي اكثر من اي وقت مضى ازالة الحواجز التي اقامتها المراحل السابقة ، وتتطلب ابعاد بقايا ركام الحسابات التي ورتتها تلك المراحل .

وبالفعل ، فقد مثلت الهجمة دورها في الاسراع بخطوات العمل المشترك . وجرحت بعض التنسيق الانية . كسان املنا ان تكون بداية لانطلاقة أوسع ، من اجل علاقات وطنية افضل ، وفي سبيل اشكال نضالية مشتركة ارقى . الا اننا بعد مضي فترة ، وبدلا من الاتجاه نحو الامام ، بدأ يعترني تلك الملائق نوع من الفتور ، اتسعت دائرته ليقود الى جفوة يصعب التكهّن - ان هي استمرت - بانماطها ونهايتها . ان الاستمرار في مثل هذه الحالة من التمزق في العلاقات ، هو صعب

# الرياضة

## مدخل جديد للأميركان في البحرين

في مساء ١٩٧٢، وخلال التمرات الجاهزة التوسعة التي شيدتها البلاد، أرسلت وكالة الاستخبارات المركزية أحد رجالها لدراسة « ظاهرة البحرين في الخليج » وتقديم التقارير لها لمساعدة الحكومة البحرانية في مواجهة الحركة الوطنية التي لم تنجح كافة الوسائل الحكومية والتفصيلية في إخماد جذورها العميقة وسط الجماهير الشعبية وخاصة وسط الشباب، من عمل وطنية ومولتني وكالة المخابرات والوقت الشعبية.

وشكلت تلك الدراسة والأبحاث، أساسا لكافة التمرات والبرامج التي وضعها السلطة لاحتواء تفضتها على الحركة العمالية والطلابية والشبابية والتسائية وكافة النشاطات الاجتماعية حيث تركز على محور أساسي واحد هو ضرورة إشراف السلطة على كافة نشاطات الجماهير وتوجيهها لهذه النشاطات من خلال السيطرة المباشرة، والإشراف المباشر لا يقتصر على كون الشرح أو التوضيح قد تحسنا لهذا والذي أو المؤسسة أو الصيغة، وإنما يمتد إلى إنشاء مؤسسة خاصة بمتابعة والتدريس والتوجيه وعلاء النفس والترويض ومن شأنه ذلك للتفصيل والدراسة واستخدام أحدث الأساليب للتأثير على الحركة الاجتماعية للشعب.

لذا تشكلت المجلس الأعلى لرعاية الشباب برئاسة ولي العهد الميركان من قبل الأميركان، وخلال السنوات الثلاث الماضية، استندت المؤسسات الأميركية كافة المسؤولين من هذا المجلس لحضور دورات مكثفة في الولايات المتحدة، حسب الخطط الأميركية الذي يمتد على خلق ركائز محلية له من خلال التأثير الإيديولوجي والسياسي العميق على هذه العناصر بحيث يطعمها بطعامه، ويعلمها مبادئاً حقيقية لكل برامج في البلاد.

وتزايد اهتمام الأميركيين بالحركة الرياضية في البحرين، ولا يجد الأميركيون - مستفيدين من تجربة العديد من الأنشطة العنصرية والديكتاتورية - وسيلة أفضل من الرياضة وتكتيل أعداد كبيرة حول هذا الفريق أو ذلك لفرض المزيد من المصالحات والمصائب، والمهام من أية قضايا أخرى.

٣ - هل الرياضة في البحرين بحاجة إلى هذا العدد الكبير من الأميركيين؟ هذا العدد يثير الكثير من ملاحظات « الفئة الاجتماعية » وتثار للنسبة العالية من السكان لهذا القطاع حيث يبلغ ٤٠ بالمائة، والمهوى الشديد الذي تشكو منه الإدارة المحلية - معالجة ظاهرة مؤلة السلطة وأجهزتها من تأثير على كل مجالات التشغيل التي مارستها على ضوء الوصايا السمووية.

وفي منتصف هذا العام جاء وفد من الأكاديمية الرياضية الأميركية « لبدء المشورة والنصح » المسؤولين عن الدراسة والدراسة الأكاديمية التي يمكن تقديمها الأكاديمية « لتنظيم وتطوير » الحركة الشعبية. وكان أول الفيت: جلب ٧ من الخبراء الأميركيين، ويبدو أن هؤلاء السبعة لم يكسبوا قاصدين لمعالجة كافة النشاطات، ما يستدعي ٦ خبراء آخرين ليمثل بذلك عدد الخبراء الأميركيين « لتطويع الرياضة في البحرين » إلى ١٣ خيراً!

ما هي بطلان هذا العدد الكبير من « الخبراء » الأميركيين خلال هذه الفترة الطويلة - ومن أجل النشاط الرياضي!

١ - يبدو أن الأميركيين يستفيدون تكتيكاً جديداً، وذلك بالدخول ضمن « التوافق البريء » في الرياضة، لكي لا يلتفتوا النظر إلى حقيقة مقاصدهم، وإلى الدور الذي يمثله هؤلاء الخبراء في التدريس والتدريب في قسم المختبرات الإحصائية والسياسية، خاصة وأن هذا المبدأ البريء قد يفتح إمكانيات كبيرة لهم للتسلل والتغلغل في أوساط الجماهير ومعرفة اتجاهاتهم وربط مناصر عديدة منهم بالمختبرات المركزية الأميركية.

٢ - أن الأميركيين وعلماءهم المحليين، يريدون صرف الشباب عن الانغماس بمشاكل بلاده الحقيقية والاسهام في مواجهة الأخطار الكبيرة التي تهددها من جراء الاضطهاد الأميركية العدوانية والبرامج الرجعية السمووية، ولا يجد الأميركيون - مستفيدين من تجربة العديد من الأنشطة العنصرية والديكتاتورية - وسيلة أفضل من الرياضة وتكتيل أعداد كبيرة حول هذا الفريق أو ذلك لفرض المزيد من المصالحات والمصائب، والمهام من أية قضايا أخرى.

# حول ظاهرة العمال الكوريين

في منتصف هذا العام جليت حكومة البحرين ما يقرب من ٤٥٠ مائلا كوريا جنوبيا للعمل كحائلات « عتالين » في أبناء الرئيس، يدعون إلى العمل الحرانيين شرط تشغيل، وأن العمال الكوريين يعملون دون كل أو تعب طوال اثنتي عشر ساعة في اليوم! وذلك بموجب لائحة وزير التثبيبة الذي وصلهم بالتم « مستوطنون بحرصون على الوقت واتجاههم عالية » بعد ٢٧ - ٥ - ٧٧.

ولكن العمال الكوريين بشر مشد غريم، لم نعدوا وصولا إلى الخفاء، وعملوا خلال الشهر الأول بجهود خارقة لتفريق المستوطنات الضخمة من بضائع التجار التركية - اكتشفوا إحدى السفن الكورية والفرع الصيني الذي تارسه الشركة الكورية والسلطة العميلة وتفني الأجور وظروف العمل الصعبة، ما كان منهم إلا أن اعتدوا الاضراب وهنا وجدوا المسؤولين المعجيين « بالتشغيل الكوريين »، وعوهم تحقيق مطالبهم وحدث أن هؤلاء العمال جديون على التعامل مع زمرة أكثري، فقد صدقتهم وسود وزارة لهم العمل، أعادوا إلى العمل، ولكنهم اكتشفوا أن السلطة الكورية لم تحقق مطالبهم، فعادوا إلى الاضراب.

في مطلع أكتوبر، جاء وفد سمودي كبير برئاسة أحد من عند العزير حيث التقى مع المسؤولين في وزارة الداخلية وديارات مهم شؤون الأمن البحرية، وكان هذا الزيار من لسن الأعمار الكبير الذي يهيمه الرجعية السمووية لتدعيم اشتغال في البحرين لترب الحركة العمالية والتفطرية في بلادنا، وأقبل وجهات الشغل على التعامل مع زمرة أكثري، فقد صدقتهم وسود وزارة لهم العمل، أعادوا إلى العمل، ولكنهم اكتشفوا أن السلطة الكورية لم تحقق مطالبهم، فعادوا إلى الاضراب.

عندما ارتدت المنظمة العربية للبحرانيات المصدرة للمنشور أنباء الحشود الجاف في البحرين، أرسلت عقود الاشتاتات التي هي شركة لزيارات الترقية التي جليت بموجبها المئات من الجنود والضباط التروفيين من السفن، واستأجرت شركة هذا الكورية الجنوبية لاجابة الحشود والاشتاتات الأخرى، ووليت هذه الشركة أكثر من ١٥٠٠ عامل كوري للعمل في أكثر الحشود الضخمة، وأقامت سورا حديدية بين هؤلاء العمال ومجال البحرين الذين لا

## ماذا في جعبة نائب وزير الداخلية السعودي

والتيها في البلاد، ولكن تلك العهدة قد تحطمت معاً ليام وهي مصمود جهازي، فرفأها الوضعية الخاطئة والمطاف الجاهري العربي والمالي مع تحيتا الحاشية، وبعد عام وجدت السلطة نفسها في ذات المرات: حشود التسيب للحركة الوطنية، هجرة التسيب العنيفة، دور ثلاث سنوات على دون من الدولة وشغل هذا التلون في دور الحركة الوطنية، والتخطيط للتشيع الذي تارسه الاجزى في فترة الميامين، « لاحتازات ريكار وزارة الداخلية السمووية فويهايت مع خفرسوم حشود سراجة الماشية والتشيبة الجديدة التي يجب اذلتها مع الوضين، والدمع السمووي الذي ابراج اضطرار الامم، وكان أول تلك تعطل تاتون لاسم الدولة ودمع الافراج من المثقين وكسم حشود لاسم دولة مع مسؤولو القاتون (٧٧/٢٧) واستبداله بالمشي بالاسم الوظيف الكلي على الطريقة السمووية، ما هي هذه حشود الماشية، لكه ما يستعنه اليم الفقيه، غير أن الجاهري الشعبية المناضلة تدرع فيها أن الرجعية لا تدرع لها! ليد من التلون والفرع، وأن كل هذه الحشود لا يتكفون أن ترفع حجة الترويع لطة واحدة.



# سجل حافل بالصمود للمناضلين في السجون ..

المعتقلون حثفولون بذكريات مارس المجيد

الحرية للمعتقلين المناضلين في سجون "هندرسن"

السجون .. ساحة فضالة أخرى

المعتقلون يرفضون التعاطي مع قانون

"أمن الدولة" الفاشي

كانت الهجمة كبيرة ، تلك التي شنتها أجهزة هندرسون من نوفمبر - ديسمبر من العام المنصرم ، لكن الصمود الذي واجهته كل شأخا للامانة بحيث تحطبت اعصاب الجالدين ، والتكتفت عروانه للرجس ، كفتله ومخربين ومهددين للامن والاستقرار لحياة الجاهيل الشعبية .

وبقدر ما كانوا مدافعين عن حقوق الشعب والطبقة العاملة واعاداء لاشدهاء للامبريالية وعملائها داخل السجن ، كانوا اخطالا شجعان ، حادين على الظلمة والقلة ، واقتبس من انتصار قضية شعبهم المعادلة داخل السجن وخارجه .

ان التقرير التالي يكشف جزءا من بطولات شعبنا وصمود ابائنا البررة في زنازين هندرسون ، ودليلا صادقا على الجرياسات الانسانية والاقاوتية التي تمارسها حكومة البحرين .

## حول استشهاد محمد غلوم

اعتقل مساء الخميس ٢٥-٧-٧٦ في اليوم الثاني تشوهد يقتضي محاكمة في السجون ، وكان راسه مضموصا بوشيت ، انضج لنا ان الجرح من الجية اليمنى الطولي من الراس في ٢٠-١١-٧٦ شهود في شيه

مضوية بالغة ، كان بحاجة الى ذلك مسير في الصغر حتى يتفكر من النفس - مع بعض الصدا - ورغم صراخهم المستمر فلان احدا لم يفلت اليهم .

كان يصرح بين الفرة والاخرى يطلب حنين من الاسير . ورد انه يشعر بالوت يدب في جسده ويطلب تدليك . رفض الحارس اعطائه ، وبعد الاطلاع عن حالته السيئة باربع ساعات عاينه طبيب القلة الدكتور سمول ( هندي من مقاطعة كاريل ) وابر ينقله قورا الى المستشفى في الساعة الثانية عشرة ليلا .

اخرج من الزنازة حوالي الثانية عشرة والنصف ، بواسطة شرطيين درون من يديه الى الفرج ، حافسي التقيمين .

وصل الى عيادة الطوارئ ، نسي الواحدة والنصف وعينه الدكتور النابوي وم نقله الى جرة الطوارئ ، القصوى حيث عاينه في الساعة الرابعة صباحا ثلاث من الاخصائين وهم الدكتور الموسوي ، الدكتور فادي والفهم الصديق .

استشهد في الساعة السادسة والرابع من صباح ١٢-٧-٧٦ حيث جاء في التقرير الطبي ان السبب الرئيسي للوفاة هو كسور في الجمجمة وتلف دخلي في المخ .

بعد انتشار خبر الاستشهاد ، جميع المعتقلين الارباب عن العلم من ١٦-١٢-٧٦ في ميد جواي الطابية كتبير عن احتجاجا على انالسبب التعطيل والافيات .

صباح السبت ١٧-٧-٧٦ تم نقلنا الى سبارة ، معسكر تدريب لفرقة ( الشجب ) من فرقة البيوع التي سافرة رامتا الرائد البرماني سميت مدير سجون البحرين من جدار الى البيوع ، عنيا وصفا الى السجن الجديد وضعتا في ثاب زنازين خشبية سعة الواحدة ( ٧ x ) اقام ومحاولة بابلناك شاكسة ، حشرنا حشرا في السجن الفندي التي كانت تقتد الى الحد الاثني من التهوية والاشارة وامكانية الحركة . نخرج مرين الى الجمار تحت جرد ينطاق الحرس ، كان وضعتا لاسميا كالحيوانات في الحديقة والصناديق لا تمنع من استكثيا لا الحر ولا البرد ، كما ان السلطة قد منعت عنا المتاجر والرسائل والمجلات والكام

مع بعضنا ، حتى صباح الخير كان منعوا علينا .

امرينا من الطعام ما بين ٢٤ - ٢٦ / ١ / ٧٧ بطليين بتصديق ظروف الاعتقل ( فتح الستاديق ، توفير الرسائل ) المساج بالمجلات ، المتاجر وبتوفير الكتب والمجلات ) لم تتجيب السلطة .

نتيجة للارباب والمخالية المستورة : رفضت السلطة لطالبنا على مبيد توفير السجس والمجلات وتوفر مجلات السلطة ( الرياضية ) والجرين ( اليوم ) وذلك في ٢١/٢/٧٧ .

مع ازدياد حرارة الصيف ، اصبح مطلب نفع الصناديق بلحا ، وكحد اذني في وقت الوجبات وخاصة عند الظاهر حيث يصعب التنفس في الداخل ، ولتحقيق هذا المطلب ، تمنا باربعاء وجبة الخاد في الفترة من نهاية ابريل وحتى الثامن من مايو ، على اعتبار ان الكسل غير ممكن في ذلك الجو الحافسي ، وقتنا باصراخ والطريق على الصناديق بطليين نقلنا معها ، نوتنا من الطرق بومد معهم بحيث الموضوع في يوم ٩ مايو حيث تم نقلنا من الصناديق الى لعة سافرة .

كما نلتاح الحكمة - المتهزلة بالسالب مختلفة وبعد صور بيان السلطة والنهم التي وجهتها ، كان من اهم توضيح وجه نظرنا وذلك عن طريق توقيع عريضة من قبل الجميع توضيح موقفنا من النهم . كما اضربنا عن الطعام في الفترة من ١-٣ مارس احتجاجا على النهم واحتلالا بمسارس الجسد .

سجون لعة سافرة عبارة عن مبنى تقسيم مبني من الطين ، الفرق تربية والا توفير الحد الاثني من التهوية والاشارة والفرقة على الحركة نتيجة لارضاخ السجعة لقد اصيب غالبيتنا بالارضاخ حيث نقل جاسم حداد الى المستشفى لمدة ثلاث اشهر .

في اشهر الصيف الحارة في جو سافرة المستفوري ، وصحت تقطعت الزنازين طيلة النهار ، لم يكن بالامكان السكت ، في الدفعة طرخنا مطالبين تحسين ظروفنا وضعتا في حالة طيبة من خلال محاملنا كسجونيين سياسيين يفتن حكامنا ، اعلان حقوق الانسان ، وطالبنا بالتالي .

## ١ - فتح زنازين والنوم خارجها في فناء السجن .

٢ - اشارة الزنازين وفتح النوافذ المفككة .

٣ - المساج بالسجس .

٤ - توفير الكتب والمجلات .

٥ - انتقام القاتلات .

لم نعد محاملنا اذنا صافية فاستوفينا في تكرار مطالبتنا ، وكل مسؤول يلقى اليوم على الاخر ( معسكر سافرة ) يقول المسؤول عنكم ، من مكتب السجن ، والمكتب يقول المسكر مسؤول عنكم ، والاثني يتبعون ليلية - من يودعهم ين طلبك .

في الفترة من ٧-٧-٧٦ تمنا باربعاء وجبة الغذاء وطالبنا بحضور مسؤول بضمنا معنا حول المطلب .

من ٧/٨ تمنا باصراب رمزي عن الطعام احتجاجا على العمالة السيئة والتجاهل الذي يبديه المسؤولون لمطالبنا ، واستمر محاملنا حتى يوم ١٩/٧ حيث تمنا في تلك الليلة بطريق التعطيل على الابواب حيث كان الجو حارا للغاية ولا يطاق داخل الزنازين .

في تلك الليلة اعلنت حالة الطوارئ في المسكر على شكل نداءات بالاصغر لجميع الشرطيين الذين تجبوا يجلون المعني ، متحول الزنازين الواحدة تلو الاخرى ، ودار معركة معهم .

كسونا نواذ ستمد كخزن لادوات المسكر الغريبة ، بقينا حتى الصباح حيث عادوا الى زنازينهم وعدونا بطريق في الموضوع . في الليلة التالية دخلنا محاملنا وسجدنا لنا بالنوم خارج الزنازين من السادسة مساء حتى الرابعة صباحا وفتح الابواب طليسة النهار ( بعد اصرار ذاتي على المطلب ، لتخرج لنحو ابواب الزنازين لنهار والنوم خارجها لاجلا .

في بالجات والكتب ، والتمام المجلات وتنمين التقنية والمقالية الصحية .

حول المحاكمات

بدأت المحاكمات بتاريخ ١٧-٧-٧٦ وانتهت من ٥/٢٥ لوجية المعتقلين عام ١٩٧٥ لتعديد الاول بموجب قانون اساسي الدولة التنصفي ، وقد جلبت خمس ايا موقوف جميع المعتقلين هو خسر اثنان جاسم سرح كل منهم ( السادة ثمانية كحكة الاستئناف القضاة مع احترامهم بتعديد لسيدة القضاء الاي كروان بحريني ارضي رفضا

باتا الرسوم ويقانون تدابير امن الدولة الاناسيون والافستوري ) كما ارضي جميع النهم المخرجة التي من قبل الذي العلم والمطلب من المحكمة والوقوف مع ضد هذا القانون الجائر واصدارها قورا بالاخر سبيل لورا .

التعديد الثالث كان في ظل ظروف معسكر سافرة ، حيث بدأت المحاكمات المصرية بتاريخ ١٢ - ٦ - ٧٧ وانتهت من ١٩-٧-٧٧ . المحكمة كانت عبارة من جلسة واحدة فقط .

تقرر الرامعة ويقول اريك ثم يتأكد تراء الحكة ، كل ذلك كان خلاصا من دقاتي كان موقوف جميع المعتقلين بوجهذا حيث كان على النحو التالي :

١ - سبق لحكمكم ان اتفقت ثراها باستمرا توقيتي بناء على الرسوم يقانون تدابير امن الدولة المروض في رشا بنا لعدم دستوريته ، وانه مروض بنا لتل جميع ثبات القضية ، ولتعارضه وعلان حقوق الانسان اود ان اخبركم بان اعيش تعذيب وليس توقيتي بناء على الاداء العشوي والمالية المحلة لكرامه الانسان التي حرما الدستور في مادة ٢٠ ، ٢١ - باب الحقوق والواجبات والمصلحة لا ١ - وضعي في صناديق خشبية لا يتوفر فيها الحد الأدنى للحررة والاشارة والتهوية .

٢ - منع السجس .

٣ - انتقام القاتلات لفرات طولة .

٤ - سادة القضاء ، في الوقت السفي ارضي قانون امن الدولة ، فاني ارضي جميع الوجهة ضدني من قبل الذي العلم ، والمطلب بالانك باطلاق سراجي لورا .

وبناء على تعليمات القسم الخاص ، فقد نظمت المحكمة باستمرا توقيفنا من الحصة الاولى .

صاحون الباطولي للمناضلين من فاسود هندرسون وعجز السلطة على التاثير على مفوضيهن وموسمهم ، قد ارفعاه الى اريك شديد ، حيث تواجده قضية الجاهيل في جميع اوتاع ، ولن تهرب منها كافيه الحقن والمساعدات والخبراء الذين يتقدمهم البربرالية ( البربر ) والرجعية السعودية للتلزام المعيل .

# اغتيال المحرري.. دروس لظاهرة

منذ أن اضطرت القوات المصرية إلى الانسحاب من شمال اليمن في العام 1٩٦٧، ضلّت إسرائيل من أزمات حادة نزلت في الانتكاسات المتتالية التي مرّ بها النظام الجمهوري، ووصل تأثيرها إلى مقارنته الانسانية، ومقوماته الرئيسية، والوقوع التي عمت البلاد من جراء الصراعات القبلية، والمآزق العشائرية والطائفية التي أغرقت البلاد في حروب أهلية متواصلة استمرت ما يزيد على ست سنوات، والقياب شبه الكال للسلطة المركزية التي كان في يدها التدخل لتشمل البلاد من ذلك التدهور، وسوء الحالة الاقتصادية، وانحسارها المباشر على الأوضاع الاجتماعية، ذلك أدى باليمن إلى الوصول على شفير هوية الانتحار، وطيلة الفترة الممتدة ما بين الانسحاب المصري، وتقدم الحدي، وتالت على الحكم في الشطر الشمالي من اليمن عدة حكومات، فشلت جميعها في حل

معادلة اليمن الصعبة، والمتعددة، وهي ذاتها التي واجهت الحدي، واستواجه من خلفه، فأى سلطة يسيطر أو سوف يسيطر على مقاليد الحكم إلى أين تجد نفسها عطية بتحديد موقف اليمن تجاه مسائلين: صلافة الدولة وأوضاع القبائل، وبشكل خاص، ويضع القبائل الانسانية بشكل عام، ورويتها لشكل وطبيعة الوحدة اليمنية، وهذا يعني اسس علاقتها مع الشطر الجنوبي، وسياسة أي نظام تجاه هاتين المسألتين تحدد هويته، وترسم اسس مسيرته.

وهكذا يلتفت الذي كان يحرم الحدي أفقاً طبعياً لحصول الصراعات القبلية واستمرار موضوعية انصاه حركة الصراع التي كانت في تلك المرحلة في طور التبلور، فهي بالتحديد ذاته بحث عن قوة صاعدة - في تلك الفترة - تكون في قدرتها حل طرفي المعادلة اليمنية الصعبة، وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة

## الفتيب ربيع يلتحق بصوف الثورة العمالية

أوساط القوات العمالية، وحساب بعض من استقالات احتجاجاً على السياسات السبئية للعلم في جيشون حول طليعية لغمر، وبالذات في الإمارات، إلا أن الفتيب ربيع عوض ذهب إلى أبعد من ذلك، حيث عبر عن استيائه الشديد بفساد قوات قابوس والاتفاق بصوف الثورة العمالية.

إن هذه الظاهرة هي أحد الآثار على الأزمة السياسية التي يعاني منها النظام القابوسي على المستوى الداخلي، والتي تساهل اشكالاً بتقدمه من بينها مثل هذه الظواهر.

منذ فترة والإحاديث تنقل حول الصراعات المعقدة داخل صفوف الجيش العمالي، وإذا استثنينا بعض الحالات الشاذة الناجمة عن الخلافات القبلية والفراسات العشائرية، فسوف نجد أن معظمها كان يأخذ شكل نزاعات واسعة من جراء المعاملات الانسانية التي يمارسها القضاة والقواد الأصيل تجاه الضباط والجنود العماليين، وأيضاً للصلافة والعنفية اللتين تتسهم بها تصرفات طغسات واسعة في القوات الاورانية، وبالذات في أوساط الكتيبة ذوي العرب الصلبة.

أدى لذلك إلى استقالات في

# الثورة التي غيّرت مجرى التاريخ

الحزب الشيوعي السوفياتي في الاعتراف على التمس، وتجنيد الكيانات الجاهية وتزويها وحشد جميعها، واستخدام كافة الإمكانات لتطوير المناصحة والزراعة بشكل لم يشهد له تاريخ البشرية من قبل - أن كل ذلك الروس على نغم ثغرة من النظام الرأسمالي المتأخر من جراء الحرب العالمية، والتقدموا كالجانبين لسحق الثورة، وجنحين كافة إكباتهم وأمكانات حلفاءهم من الداخل، وعلى جميع الجبهات، ولكن العمل وحلفاءهم الفلاحين لتكوين من الممرد وسحق التمرد الداخلي والانصراف على حرب التدخل العولمية.

إن هذا الانصراف لم يكن ممكناً لو لم يسترشد الثوريين الروس بجملة واسعة من التكتيكات اللبينية الساتية في فهم الثورة وطبيعتها، في التحالفات الطبقية، من الأمية الكبيرة للاستفادة من التناقضات وسط صفوف الأعداء، والدخول في صياحات فرسها موازين القوى المتصارعة دون طمس حقيقة تلك المساومات وفروية التدخل عنها في اللحظة المناسبة، في الضرورة التاريخية لحزب الطبقة العاملة وتبادله في القواعد الانضباطية الصلبة التي يجب أن يسترشد بها المتأصلون والطبقة العاملة للانصراف على أهدافهم التاريخيين، في السدور الكير الذي تعملهه الاشراكية للانسان ودوره في العملية الثورية، في التمي المصطنعة التي تتناهل من أجلها الثورة لتقليص الانسان من كافة التفرقات وأشكال الفقر الطبقي والاجتماعي التي تعيق تطوره وتخرده وتحقق استيائه، حيث أن ذلك هو هدف الاشراكية العظم.

إن السوفياتيين الذين أدركوا خطورة ثورة أكتوبر لم يكنوا بأوربية الكثر، بل لثورتهم علم بل والعمل والفلاحين في دول السوفيات الفتية، بل في فرنسا والولايات المتحدة والبرسيات والامريكية والامريكية، وديموتو كسل إكباتهم لتسحق الجمهورية العمالية، ولكن السياسة الصلبة التي اعتمدها

تخلف شعوب الاتحاد السوفياتي والبشرية التقدمية بالفكر السبئين لثورة أكتوبر، كل تلك الثورة التي دشنت مرحلة جديدة في التاريخ البشري هي مرحلة الاشراكية.

لقد حل السوفياتيون فجرة البلاشفة الروس على نغم ثغرة من النظام الرأسمالي المتأخر من جراء الحرب العالمية، والتقدموا كالجانبين لسحق الثورة، وجنحين كافة إكباتهم وأمكانات حلفاءهم من الداخل، وعلى جميع الجبهات، ولكن العمل وحلفاءهم الفلاحين لتكوين من الممرد وسحق التمرد الداخلي والانصراف على حرب التدخل العولمية.

إن هذا الانصراف لم يكن ممكناً لو لم يسترشد الثوريين الروس بجملة واسعة من التكتيكات اللبينية الساتية في فهم الثورة وطبيعتها، في التحالفات الطبقية، من الأمية الكبيرة للاستفادة من التناقضات وسط صفوف الأعداء، والدخول في صياحات فرسها موازين القوى المتصارعة دون طمس حقيقة تلك المساومات وفروية التدخل عنها في اللحظة المناسبة، في الضرورة التاريخية لحزب الطبقة العاملة وتبادله في القواعد الانضباطية الصلبة التي يجب أن يسترشد بها المتأصلون والطبقة العاملة للانصراف على أهدافهم التاريخيين، في السدور الكير الذي تعملهه الاشراكية للانسان ودوره في العملية الثورية، في التمي المصطنعة التي تتناهل من أجلها الثورة لتقليص الانسان من كافة التفرقات وأشكال الفقر الطبقي والاجتماعي التي تعيق تطوره وتخرده وتحقق استيائه، حيث أن ذلك هو هدف الاشراكية العظم.

إن السوفياتيين الذين أدركوا خطورة ثورة أكتوبر لم يكنوا بأوربية الكثر، بل لثورتهم علم بل والعمل والفلاحين في دول السوفيات الفتية، بل في فرنسا والولايات المتحدة والبرسيات والامريكية والامريكية، وديموتو كسل إكباتهم لتسحق الجمهورية العمالية، ولكن السياسة الصلبة التي اعتمدها

يمكن في تعزيز سلطة الدولة، واحكام قبضتها على مقاليد الأمور، ولذلك فإن وطنيين في تنعيم من قمع الجاهية، والاند من ثوبها وخساسة المنظم، وذلك ما سار عليه الحدي طيلة الثالث السنات من حكمه، ويكن أن يستند بمصالحاته مع أطراف الحركة الوطنية في القطر الشمالي، من جهة لم يكن يرغب لتحويل مهمها، لكنه كان دائماً، ومن جهته، يحرس أن يكون ذلك الحار محدوداً، ومن أجل هدف قصير المدى، أو يك يتجاوز مواجهة التمرد القبلي، وتحديث نسبي في أجهزة الدولة، وفي كل ذلك يعمل على أن يكون هو الطرف الذي يسود الحوار ويحدد مسأته. لذا لم تكن تستغرب - تراجمه من الحالات - من الحار، و العودة إلى فن الصالات اعتقالات واسعة في أوساط القوى الوطنية التي كان يحارها، وممارسة أشنع أنواع التعذيب بحق من اعتقلهم من صفوفها.

انطلاقاً من كل ما تقدم، فقد كان الحدي يريد منها موحداً، لكن ضمن أيق الجبروازي التوسيط المعبج بالوساطات الخوضية أكثر من حرصه على تحويلها إلى منظمات تتجسر في داخلها الطبقات الجاهية (المباشية) إلى توحيد اليمن، وهو يطبع إلى أن يلعب اليمن دوره التاريخي على سبيل أجزيرة العربية، لكنه لا يريد لهذا الدور أن يصدم بالسوفية، ويريد منها قويا ولكن تحت سيطرة الضباط، والسلطة في يد القوى العسكرية، ويسعى إلى سلطة مركزية متعاسكة مع أبناء الحدي مفتوحة مع القبائل ودون خطوط خفية لتفويض نفوذها هذه العوامل تتضافرت - وتنتجج الحدي لتنتج في وجهه، وتنتجج سلطته. والأوضاع الداخلية، بثلث دورها في إغراء الأطراف الخارجية، وبالذات الرجعية السوفية، التي فقدت خططها تجاه اليمن بشتطريه، وبأنه كان اغتيال الحدي، لا يمتي يداهية لهجوم جديد سوف تقسم القوى الرجعية ضد القوى الوطنية في الخطة بحسب، بل في يمشي أيضاً وبالتكر ذاته، مثل أنظمة من أمم الحدي - من حل معضلات مرحلة الذعر الوطني الديمقراطية بشكل جنسري، وعلى اسس صريحة.

إلى أن صعوبة الأوضاع في اليمن لا تنبع من سلب واقعها فحسب، بل أيضاً من تنساح في تعقدها السياسية السوفية تجاه اليمن، وبالذات تطوره الشمالي، والتي دأبت، انطلاقاً من بهاختها لبروز من قوي موحدة، على تعزيز قوة القبائل، وثنية نفوذها في أوساطها، في الوقت الذي كانت تفقد الصراعات فيها بين تلك القبائل، كما شابت بتجسج ان السبائل السبئية البابت من الريح السريع، والسمنبر في الشرومعات غير المتأجبة، مثل الضربات العشائرية، والمقاتلات وما تسببها. ساعدها في ذلك ضعف السلطة المركزية، والأجور المستدنية للبد الحاصلة اليمنية، التي عطلت المشية السوفية في السبائل على أن بالعودة إلى السوفية للعلم، لذا فقد حرص الحدي على أن لا تنور علاقتها مع السوفية، حتى لا تستثير القبائل غده، ولكي يضمن استمرار الدعم الذي كانت تقصمه إلى اليمن، لكنه في الوقت ذاته كان يجاهد للحد من سعة النفوذ السوفدي في أجهزة الدولة، أو في أوساط القبائل البابتية، ويعمل لتدوير استطاعته لوقف هجرة اليد العاملة اليمنية إلى الخارج لاختيابه إليها في الداخل، إلا أنه في كل ذلك، كان يتحاشى استخدام بها، كما على ضمير الموقف من الوحدة اليمنية، فقد أحس الحدي بأهيمتها فقط، بل وبضرورها، خاصة أن هو أراد الانتعاز في سياساته التي اشرا إليها في الملاقة مع السوفية، بأعباءه التي كان يدرك ما تنهيه الوحدة - ومن أهمية عند الجاهية اليمنية التي حرص أن لا يكون لديها زمام المبادرة لتحقيق هذه المهمة. لذا شاعفتا الحدي في الوقت الذي يتحاشى أن يكون حور عثرة في وجهه أي مشروع وحسوي، فاته لا يتقدم نحوه المجلس المطوب، ويحاول أن تكون خطواته بطيئة وحسنة.

هذه الطبيعة الزواجية للسلطة، ليست بالشيء الجديد في العالم الثالث، ولا تطاهاه فيسبادة في الانكسارات العسكرية التي تقوم بها طغسات من أوساط الضباط الطغاسمين إلى السلطة، والراهنين على قدرتهم الذاتية في التنازل المحتج الذي يعاملون من أجل تغييره من الأرض التي يعاني منها، لكنهم يتوهمون أن الحل السعري



# منظمات طلابية عربية ودولية تنضامن مع الاتحاد الوطني لطلبة البحرين

الصومالي - قسم الطلبة .  
١٣ - حركة الطلاب الموريتانيين .  
١٤ - الاتحاد العام للطلبة العرب في  
المملكة المتحدة وأيرلندا .

## وفي الكويت

بعثت المنظمات الطلابية العربية والدولية في جامعة الكويت بمذكرة الى مجلس الوزراء في البحرين اكدت فيها بان اتخاذ حكومة البحرين لقرار منع ٢١٢ طالبا من السفر هو استكمال لجموع الخطوات الرجعية التي اقدمت عليها حكومة البحرين تجاه الحركة الطلابية البحرانية .

وقد اذانت المذكرة وبشدة قرار منع السفر ، وطالبت بإلغائه ، والسماح للطلبة الممنوعين من السفر بالعودة الى مقاعد الدراسة .

وقد بعثت مذكرات ماثلة وقتمهها ذات المنظمات التي سفارة البحرين في الكويت . ووزارة التربية والتعليم في البحرين ، ووزارة الداخلية . هذا وقد وقع المذكرتين المنظمات الطلابية التالية :

- الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جامعة الكويت .
- الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الكويت .
- الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن - فرع الكويت .
- الاتحاد الوطني لطلبة العراق - فرع الكويت .
- الاتحاد العام لطلبة اريتريا - فرع الكويت .
- الاتحاد الوطني لطلبة سوريا - فرع الكويت .
- رابطة الطلبة اللبنايين - جامعة الكويت .
- اتحاد طلبة افريقيا - الكويت .
- الاتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرع الكويت .

## وطلبة وطالبات البحرين في الكويت

في الوقت ذاته رفع طلبة وطالبات البحرين في الكويت مذكرة الى هيئة التدريس بجامعة الكويت ناشدوها فيها بالوقوف الى جانبهم من اجل الضغط لكي تتراجع الحكومة عن قرارها التعمسي .

البطش والتكيل . واكدت عداها الطلاب للشعب البحراني باغتيال المناضلين محمد غلوم بوجيري وسعيد العويناتي على ايدي الجالدين الذين تشربوا البطش على يد جهاز هندرسون الفاشي المباني .

هذا وقد وقع البيان المنظمات التالية:

- ١ - الاتحاد العام للطلبة العرب .
- ٢ - الاتحاد العام لطلبة فلسطين .
- ٣ - الاتحاد الوطني لطلبة عمان .
- ٤ - الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن .
- ٥ - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .
- ٦ - الاتحاد الوطني لطلبة العراق .
- ٧ - الاتحاد العام لطلبة الاردن .
- ٨ - الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .
- ٩ - الاتحاد العام لطلبة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .
- ١٠ - اتحاد طلاب جامعة الخرطوم .
- ١١ - جبهة كتاح الطلبة - السودان .
- ١٢ - اتحاد الشباب الثوري

لاقي النداء التضامني الذي ارسله الاتحاد الوطني لطلبة البحرين ، استجابة واسعة في اوساط الحركة الطلابية التقدمية العربية والدولية . حيث أصدرت البيانات الشاجبة لاجراءات النظام الرجعي في البحرين ، والمؤكدة على تضامن تلك المنظمات مع الاتحاد .

## ففي الولايات المتحدة ..

اصدرت لجان مناصرة الشعب البحراني في الولايات المتحدة بياناً تضامنياً بمناسبة الذكرى الثانية لهزيمة اغسطس الرجعية ، اشارت فيه الى ان « البحرين ما زالت تشهد موجة من الارهاب المتزايد من قبل السلطة الرجعية » . واضاف البيان قائلاً « انه مع فشل سياسات السلطة ، لجأت الى المواجهة الشاملة ضد الاتحاد » واختتم البيان بتحية وجهها « لاصود الاتحاد الوطني لطلبة البحرين ، وصمود الطلبة الذين نزلوا الى الساحة الحقيقية للصراع »

## وفي بغداد ..

وخلال الندوة الطلابية التي عقدها الاتحاد العام للطلبة العرب في الفترة ما بين ١٢-١٥/١٠/٧٧ ، اصدرت المنظمات الطلابية المشاركة في الندوة بياناً تضامنياً مع الاتحاد الوطني لطلبة البحرين استنكرت فيه اقدام حكومة البحرين على اتخاذ الاجراءات التعسفية بحق طلبة البحرين واكدت بان هذه الخطوة هي حلقة من حلقات الهجمة الشاملة التي كانت ولا تزال تعتمدها السلطة الرجعية في البحرين منذ هجمة ٢٣ اغسطس ٧٥ ، عندها فتحت نيرانها على الحركة الوطنية والجماهير الشعبية في البحرين عبر حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المشتر من العناصر الوطنية واخضاعهم لاشكال متنوعة من التعذيب النفسي والجسدي مع المطاردات البوليسية للعديد من الشرفاء في البحرين . وحلت الجلسة الوطني واعتقلت بعض نوابه الوطنيين وعلقت مسود الدستور لتضع البلاد بأسرها تحت حكم عرفي فاش . وتلاحقت بعد ذلك الهجمات ، فاقدت السلطة في ديسمبر ٧٦ على حملة اعتقالات اخرى مع

## اتحاد الطلاب العالمي

### يؤكد تضامنه ايضا ...

لاقت الحملة التي شنها الاتحاد الوطني لطلبة البحرين من اجل فك الحصار عن الطلبة الممنوعين من السفر تجاوبا واسما لدى الاوساط الطلابية التقدمية العربية والعالمية . فقد ارسلت هذه المنظمات برقيات استنكرت للنظام على اجراءاته وطلبن بالعودة عنها ، كما اصدرت بيانات تدعو فيها بسياسة السلطة في مواجهة الحركة الطلابية .

ومؤخرا اصدر اتحاد الطلاب العالمي تعميها الى جميع المنظمات الطلابية الاعضاء في هذا الاتحاد يدعوها للتضامن مع طلبة البحرين واسناد نضالهم من اجل السماح للطلبة بالسفر ومواصلة دراستهم .